Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن الشيخ غالى استفزنى بضحكة عالية غير مفهومة ، وقدم إلىّ كرسيا فى حجرته وقال مازحا :

ـــ اجلس .. اجلس يا على افندى .

ثم طلب لى فنجالا من القهوة ، ومر النهار ولم يحدث فيه شيء .

وفى المساء مر على الناظر فى حجرتى التى أجرتها ، وقال لى بعد أن شرب عندى الشاى .

ـــ اسمع يا أخى . نريد أن نرسم برنامجا مشتركا .

فأجبته :

ـــ واسمع يا أخى . أنا مستعد أن أجعل الحاضر امتدادا لماضينا المنغص .

ـــ كيف ؟ ولماذا تقول ذلك ؟

ـــ كيف ؟ فى المرة السابقة اعتمدت أنا على الناس فضرونى ونفعوك حتى التقينا هنا ، فلا مناص لى إذن من أن أعتمد على الله فى هذه المرة .

ـــ يعنى لينفعك ويضرنى ؟

ـــ لينفعنى فقط ..

فمال على واحتضننى وقبلنى وقال :

ـــ ثق أننى كنت أحترمك .. من زمان .. حتى فى الأيام التى كنا فيها فى « صفط » ، لأنك تحب أصدقاءك عن عقيدة وتكره أعداءك من عقيدة ، وهذا من طبعى كذلك .. صدقنى ..

فحملقت فيه قائلا :